عثرات الاقلام

٢٣

ومن عثراتها قولهم (سألنا عن الخبر فاذا هو مبتسر لا نصيب له من الصحة) صوابه فاذا هو مختلق او مفترى لا نصيب له من الصحة . اما الابتسار فهو ان تطلب الحاجة قبل وقتها واصل معناه ان تأخذ الشيء طريا واصل هذا ايضاً ان تجني ثمر النخل وهو بسر قبل ان ينضج واذا صح لنا ان نقول خبر مبتسر فانما يكون معناه انه سابق لأوانه لا انه لا نصيب له من الصحة

ومنها قولهم (ان صنيعه هذا جعلني ان احبه) صوابه جعلني احبه من دون ان . او حملني على ان احبه . او دعاني لأن احبه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنها قولهم (فسكن الفتنة وقتل الشاغبين كلهم) صوابه المشاغبين او الشغبين كفرحين . او الشغابين كضرابين

ومنها قولهم (ونعى العلماء بسكوتهم على هذا المنكر) صوابه نعى على العلماء سكوتهم يعني ان فعل (نعى) يتعدى بحرف الجر (على) الى الشخص الملوم . ويتعدى بنفسه الى الأمر الذي تلومه عليه فتقول نعيت على فلان بخله وقول (الاساس) نعى على هفواته اذا اشهره بها غلط صوابه (نعى على زيد هفواته) ولتراجع الطبعة الجديدة ليرى ان كانت هذه الغلطة مصححة ام لا

ومن عثراتها قولهم (احكى له جميع ما وقع له) وصوابه حكى ثلاثياً ولم يرد (احكى) بمعنى حكى وكذلك قوله وقع معه صوابه وقع له : ومثل زيادة الهمزة في حكى زيادتها في احنى فانهم كثيراً ما يقولون احنى رأسه والصواب حنى ومثلها أعرض له بالهمزة صوابه عرض له من دون همزة

ومنها قولهم (وقد امر الملك ان لا يأكل احد الا من بساطه (سماطه) والسماط المائدة واصل معنى السماط صف الناس على المائدة وهما سماطان اي صفان ووجود الطاء والسين في كلتا الكلمتين هو الذي جرّ الى هذه العثرة

ومنها قولهم (لا فرق بين هؤلاء القوم وبين البدوان في القفار) يريدون من (البدوان) جماعة البدو مع ان البدو نفسه يستعمل استعمال الجمع وواحده (بدوي) بياء النسبة وقد اطلق الكتاب اسم (البدو) وهي الصحراء على سكانها توسعاً من باب اطلاق المحل وارادة الحال

ومنها قولهم (لا تزال حقوقهم مداسة في تلك البلاد) صوابه (مدوسة) لأن فعله (داس) الثلاثي واسم المفعول منه (مدوس) لا (مداس) الذي هو من (اداس) الرباعي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net